نـــور المسيح
ΦΩΣ XPISTOY

جمعية نور المسيح — السنة الرابعة والعشرون - عدد 1217 — NOUR ALMASIH / Light of Christ Issue No: 1217
رقم: 580 327 914 — غربي (22/ 03/ 2015) شرقي (09/03/ 2015) — Registered Society. No. 580 327 914

الأحد الرابع من الصوم الكبير. القديس يوحنا السلّمي، سُلَّم الفضائل

وعيد القديسين الشهداء الأربعين الذين استشهدوا في مدينة سبطية من مقاطعة كبادوكية

٢٠١٥/٣/٩ ش	وعيد صاحب الغبطة، لأن القديس ثيوفيلوس أحد الشهداء الأربعين،	الأيوثينا الثامن
٢٠١٥/٣/٢٢ غ	هوشفيع غبطة البطريرك كيريوس كيريوس ثيوفيلوس الثالث بطريرك المدينة المقدسة أورشليم وسائر أعمال فلسطين والأردن .	اللحن الثامن

الشهداء الأربعون

القديس يوحنا السلّمي كاتب سلّم الفضائل

طروبارية القيامة على اللحن الثامن:–

انحدرت من العلو ايها المتحنن ، وقبلت الدفن ذا الثلاثة الأيام لكي تعتقنا من الآلام . فيا حياتنا وقيامتنا يا رب المجد لك .

طروبارية الشهداء على اللحن الأوّل:–إنّا نتوسل إليك بأوجاع القدّيسين التي كابدوها من أجلك أيّها الربُّ المحبُّ البشر. طالبين أن تشفي جميع أوجاعنا. طروبارية شفيع/ة الكنيسة:...

القنداق على اللحن الثامن: إنّي أنا مدينتك يا والدة الإله أكتب لك رايات الغلبة يا جندّية محامية وأقدّم لك الشكر يا منقذة من الشدائد لكن بما أنَّ لك العزة التي لا تُحارب أعتقينا من أصناف الشدائد حتى أصرخ إليك، إفرحي يا عروساً لا عروس لها.

المقالة الأولى : في الزهد في الحياة الباطلة – من كتاب سُلَّم الفضائل

٣٨) سألني أناس **يعيشون في العالم حياة متوانية**: كيف يمكننا ونحن عائشون مع نسائنا ومحتاطون بهموم إجتماعية أن نعيش على غرار الرهبان ؟ فأجبتهم: أن تفعلوا ما استطعتم من الصالحات ، لا تشتموا أحداً ، لا تسرقوا أحداً ، لا تكذبوا على أحد ، لا تزدروا بأحد ، لا تبغضوا أحداً ، ولا تتغيّبوا عن الحضور إلى الكنيسة ، أن تشفقوا على الفقراء ، لا تشكّكوا أحداً ، لا تطمعوا بنصيب أحد ، إكتفوا بنسائكم (لو٣: ١٤). فإن فعلتم هذا لستم بعيدين عن ملكوت السموات (مر١٢: ٣٤).

فصلٌ شريف من بشارة القديس مرقس الأنجيلي البشير التلميذ الطاهر (مرقس ٩: ١٧-٣١)

في ذلك الزمان دنا إلى يسوع إنسانٌ وسجد له قائلاً يا معلم قد أتيتك بإبني به روحٌ أبكم * وحيثما أخذه يصرعهُ فيُزبد ويَصْرِف بأسنانه ويَيْبَس. وقد سألت تلاميذك أنَ يخرجوه فلم يقدروا * فاجابه قائلاً أيُّها الجيل الغير المؤمن إلى متى أكون عندكم حتّى متى أحتملكم. هلمَّ به اليَّ * فأتَوهُ به. فلمَّا رآهُ للوقت صرعهُ الروح فسقط على الأرض يتمرَّغ ويُزبد * فسأل أباهُ منذ كم من الزمان اصابهُ هذا * فقال منذ صباهُ * وكثيراً ما ألقاهُ في النار وفي المياه ليُهلكهُ. لكن إن استطعتَ شيئاً فتحنّن علينا وأغثْنَا * فقال له يسوع إن استطعتَ أن تؤمن فكلُّ شيءٍ مستطاعٌ للمؤمن * فصاح أبو الصبيّ من ساعتهِ بدموع وقال إنّي أومن يا سيّد. فأغثْ عدم إيماني * فلمّا رأى يسوع أنَّ الجمع يتبادرون إليه إنتهر الروح النجس قائلاً لهُ أيُّها الروح الأبكمَ الأصمُّ انا آمرك أن اخرج منه ولا تعُدْ تدخل فيه * فصرخَ وخبطهُ كثيراً وخرج منهُ فصار كالميّت حتَّى قال كثيرون إنَّه قد مات * فأخذ يسوع بيده وأنهضهُ فقام * ولمّا دخل بيتاً سألهُ تلاميذهُ على إنفراد لماذا لم نستطع نحن أن نخرجهُ * فقال لهم إنَّ هذا الجنس لا يمكن أن يخرج بشيءٍ إلاّ بالصلاة والصوم * ولمّا خرجوا من هناك إجتازوا في الجليل ولم يُرد أن يدري احدٌ * فإنَّه كان يعلّم تلاميذهُ ويقول لهم إنَّ ابن البشر يُسلَم إلى ايدي الناس فيقتلونهُ وبعد أن يُقتَل يقوم في اليوم الثالث.

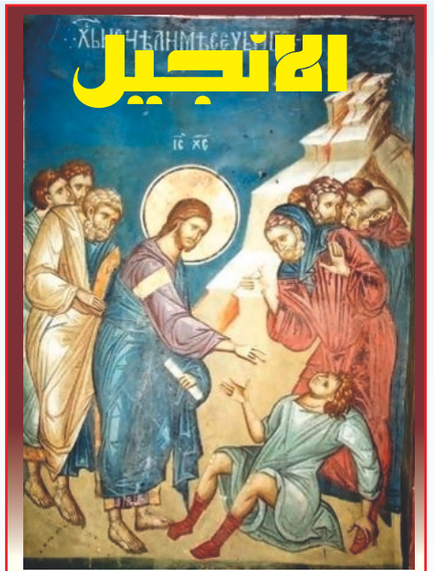

الإنجيل

ولمّا دخل بيتاً سألهُ تلاميذهُ على إنفراد لماذا لم نستطع نحن أن نخرجهُ * فقال لهم إنَّ هذا الجنس لا يمكن أن يَخرج بشيءٍ إلاّ بالصلاة والصوم.

يقول **القديس يوحنا الذهبيّ الفم**: «لقد خشوا لئلا يكونوا قد فقدوا العطيّة التي وُهبَت لهم، إذ كانوا قد نالوا سلطاناً على الأرواح النجسة»

أمّا عن فاعليّة الصلاة فالقديس يوحنا سابا (الشيخ الروحاني) يقول:

« مفاتيح الخزائن موضوعة في أيديكم لكي تأخذوا وتعطوا، حتى تحيوا آخرين أيضاً».«قدِّس فراشك بالصلاة ورفرفة الروح القدس عليك فتفوح رائحة أعضائك مثل الطيب»

وعن الصوم يقول: «لا تملأ بطنك كثيراً لئلا يعذبك الزنا، ولا تُضعف جسدك لئلا يفرح بك مبغضوك، إمسك طقس الإعتدال، وها أنتَ تسلك الطريق الملوكي، وبغير خوف يكون مسيرك»

جمعية نور المسيح: كفركنا – الشارع الرئيسي (الحي الجنوبي) ص. ب. ٦١٩ هاتف رقم ٠٤/٦٥١٧٥٩١

تبرعات القرّاء المؤمنين الكرام تقبل لمجد المسيح مشكورة في بنك هبوعليم في الناصرة حساب رقم **12-726-111122**

Website: **www.lightchrist.org** , E-mail: **mail@lightchrist.org**

إعداد وتحضير النشرة: هشام ميخائيل خشيبون (سكرتير جمعية نور المسيح)

غياب الله يسبب لنا الخوف من الموت ، للقديس يوحنا الذهبي الفم

علينا أن لا نخاف من الموت العنيف ولا من الموت الجائر، **بل علينا أن نخاف من الموت في الخطيئة**، فالعديد من الذين أرضوا الله تعرضوا لنهاية جائرة ظالمة، وأولهم هابيلَ الذي لم يخطئ تجاه أخيه ولم يؤذه بشيء. لقد كان يُبجِّل الله، ولكنه مع ذلك، قد ذُبحَ والله هو الذي سمح بذلك.

هل تعتقد أن ذلك حدثَ لأن الله يحبّه، أو لأن الله يكرهه؟ إنّه من الواضح جليّا أن الله قد أحبَّ هابيل وأراد أن يجعلَ إكليله أكثر إشراقا بتلك الجريمة غير العادلة بشرياً، بينما عاشَ أخوه قايين خائفاً ومرعوباً، فمن كان من الاثنين مبَارَكاً ؟ هل الذي انتقلَ ليرتاح في مجد السماء، أم الذي عاش في بُؤر الخطيئة ؟ هل الذي ماتَ موتاً ظالماً، أم الذي عُوقب من الله ؟

إنّ محبة الملكوت ومجده لم تنفذ إلينا بعد، ولا الرغبة بالأمور الأزلية قد تأجّجت فينا، لذلك علينا أن نحتقر الأمور الدنيوية كما فعل القدّيس بولس الرسول.أضف إلى ذلك، من جهة أخرى، أننا لا نرهب الجحيم. فالموت مرعبٌ بالنسبة إلينا، فيما نحن لا نعي معنى العقاب الذي لا يمكن تحمله، ولهذا نخاف من **الموت** بدلاً من أن نخاف من **الخطيئة**.

وهناك سبب آخر للخوف من الموت. نحن لا نعيش حياة صارمة، ولا حتى لدينا ضمير حيّ. فإنْ كانت هذه حالنا فلا شيء يمكن أن يُنبهّنا في حياتنا، لا الموت ولا المجاعة ولا فقدان الثروة والأولاد ولا حتى أيّ شيء آخر مماثل. بينما الشخص الذي يسلك في حياة الفضيلة فلا يتأذى بأيّ شيء من هذا القبيل، ولا يُحرَم من السعادة الداخلية، بل هو يكون مدعوماً بآمال واعدة فلا يُرمى في حالة الاكتئاب، حتى ولو جُرِّد من ثروته، فهو يُخزّن ثروة له في السموات. إن أُبعد عن وطنه فسيرحل إلى المملكة السماوية، وإن أُميت جسده فسيقوم مع ذلك مجداً، والذي يدخل في حرب مع مثل هذا الإنسان سيكون كمَن يُصارع خيالاً، وسيضيّع وقته كمَن يُحارب الهواء فلا يضرّه ولا يُؤثر به. فلا داعي للنوح خوفاً من الموت، بل **ابكِ على خطاياك** لتتحرّر منها.

للحزن وجوده، لكن لا ينبغي أن نحزن لفقدان ثروة ولا أن نحزن لأجل الموت، بل أن نُسَخّر هذا الحزن للتخلّص من الخطايا التي ارتكبناها، فالأدويةُ الشافية صُنعت للأمراض التي يُمكن التخلص منها. الدواء الخاص بعلاج مرض العيون لا يُستعمل لعلاج المعدة أو أي عضو آخر في الجسم. والحزن لا ينفع للأمور الحاصلة معنا في كلّ يوم، بل هو فقط لنصحّح أخطاءنا. دعنا لا نخاف من الموت بل من الخطيئة، وأيضاً أن نحزن بسببها. وننتبه إلى تكميل ناموس المسيح بكلّ عمل فهو الذي قال «من لا يحمل صليبه ويتبعني فلا يستحقني» (متى١٠:٣٨)، وهو لا يعني بهذا القول أنْ تحملَ الخشبَ على ظهركَ فقط، ولكن أن تضعْ الموتَ دوماً نُصب عينيك. فقد كان القدّيس بولس الرسول يحتقر الموت، مائتاً كلّ يوم ومزدرياً بالأمور الحاضرة.

إن كنت جندياً تقف في صفوف الجيش فمن صفاتك أنّك لا تخاف الموت، وإن كنت تخاف الموت فلن تستطيع أن تعمل عملاً نبيلاً، كذلك الحال مع الجندي المسيحي فإن خاف من التجارب والأخطار فلن يستطيع أن يُنجز عملاً عظيماً. إنّ الفتية الثلاثة الذين كانوا في أتون النار لم يخافوا من النار لأنّهم نجوا منها، ولكنّهم خافوا من الخطيئة.

فإذا غيّرنا أنفسنا واعتنينا بأرواحنا وتخلّصنا من الشرور فلا شيء سيؤلمنا، أنا أعرف ذلك من محبة الله للإنسان، كمثل ما صنع لأجل الأمم والمدن والشعوب، أو كما فعل مع مدينة نينوى عندما هدّدها قائلاً «بقي هناك ثلاث أيام وستدمر نينوى»، فهل دُمرت نينوى؟لا بل على العكس نهضت وأصبحت أكثر ازدهاراً ومن تلك الأيام التي انقضت لم تفقد مجدَها، ونحن نُعجب بها إلى اليوم، فبكلّ ما فعلَت حصلت على عطف الله وشجّعت الناس لأن لا ييأسوا، ووضعَتْ نُصب أعينهم رجاءً كبيراً للحصول على حياة أفضل وذلك بفضل محبة الله، وصارت هذه المدينة سماءً بالتوبة . ■

من أقوال القديس فيلوكسينوس

يلزمك أن تتناول بحذر الطعام الذي من شأنه أن يعيد القوة إلى أعضائك... لماذا تغلبك البطن كأنك طفل؟ ولماذا تجعل شهوة الطفولة تسخر بك؟ ...

الرسالة للأحد

الربُّ يعطي قوّةً لشعبه قدّموا للرب يا ابناء الله

فصل من رسالة القديس بولس الرسول الى العبرانيين (٦:١٣-٢٠)

يا اخوة ان الله لمّا وعد ابراهيم اذ لم يمكن ان يُقسم بما هو أعظم منْهُ أقْسَمَ بنَفْسه * قائلاً لأباركنّك بركةً واكثّرنّك تكثيراً * وذاك اذ تأنى نال الموعد * وانما النَاس يُقسمون بما هو أعظم منهم وتنقضي كلُّ مشاجرة بينهم بالقَسَم للتثبيت * فلذلك لمّا شاءَ الله أن يزيد وَرَثة الموعد بياناً لعدم تحول عزمه توسّط بالقَسَم * حتى نحصل بأمرين لا يتحولان ولا يمكن أن يُخلف الله فيهما علىَ تعزية قوية نحن الذين التجأنا الى التمسك بالرجاء الموضوع امامنا * الذي هو لنا كمرسَاة للنَفس أمينة راسخة تدخل الى داخل الحجاب * حيث دخل يسوع كسابقٍ لنا وقد صار علَى رتبة ملكيصادق رئيس كهنةٍ الى الابد.

الرسالة للشهداء

أنتَ يا ربّ تحفظنا وتسترنا خلّصني يا ربّ. فإنّ البّار قد فَنِيَ

فصل من رسالة القديس بولس الرسول الى العبرانيين (١٢:١-١٠)

يا اخوة اذ يُحدق بنا مثل هذه السحابة من الشهود فلنُلقِ عَنَّا كلَّ ثقل والخطيئة المحيطة بسهولة بنا. ولَنسابقْ بالصبر في الجهاد الذي أمامنا * ناظرين الى رئيس الإيمان ومكمّله يسوع الذي بَدَل السرور الموضوع امامه تحَمَّل الصليب مستخفّاً بالخزي وجلس عن يمين عرش الله * فتفكّروا في الذي صبر على مثل هذه المخالفة له من الخطاة لئلاَّ تكلّوا وتخوروا في نفوسكم * فإنَّكم لم تقاوموا بعدُ حتَّى الدم في مجاهدتكم الخطيئة * وقد نسيتم التعزية التي تخاطبكم كالبنين قائلةً يا بُنَيَّ لا تحتقر تأديب الربّ ولا تَخُرْ إذا وَبَّخَكَ * فإنَّ الذي يُحبُّهُ الربُّ يؤدّبهُ ويجلد كلَّ ابن يتّخذه * فإن صبرتم على التأديب فإنّ الله انّما يعاملكم كالبنين. وايُّ ابن لا يؤدّبهُ ابوهُ * وان كنتم بمعزَل عن التأديب الذي اشترك فيه الجميع فانتم اذَنْ نغَولٌ لا بنون * وايضاً قد كان آباءُ اجسادنا يؤدّبوننا ونحنُ نَهابَهم فهلاَّ نخضع بالأحرى جداً لأبي الأرواح فنحيا * فإنَّهم انَّما أَدَّبونا لأيّامٍ قليلةٍ وعلى هواهم. امَّا هو فلمنفعتنا حتَّى نشترك في قداسته